

الأغاني

في شيء من شعري قال نعم قد غنيت في ثلاثة أصوات من شعرك قال هات ما غنيت فغنيت .
صوت .

(بان الخَلِيطُ فما عاجوا ولا عَدَلُوا ... إذا ودَّعوك وحنَّت بالنوى الإبلُ) .
(كأن فيهم غداةَ البَيْنِ إذ رَحَلُوا ... أَدِّمَاءَ طاع لها الحَوْدَانُ والنَّفَلُ) .

الغناء للغريض ثقیل أول بالوسطى عن الهشامي وحبش قال حبش وفيه لابن سريج خفيف رمل
بالبنصر وإسحاق ثاني ثقیل بالبنصر فقال له أحسنت وإني يا غريض هات ما غنيت فيه أيضا من
شعري فغناه في قوله .
صوت .

(يا ليت شعري وكم من مُنْذِيَّةٍ قُدِّرَتْ ... وَفُتِّقَا وأُخْرِى أتى من دونها القَدَرُ) .
(ومُضْمَرِ الكَشْحِ يَطْوِيهِ الضَّجِيعُ له ... طَيَّ الحِمَالَةَ لا جافٍ ولا فَاقِرُ) .
(له شَبِيهَانِ لا نَقْصُ يَعْيِيهِمَا ... بحيث كانا ولا طُولُ ولا قِصَرُ) .
لم أعرف لهذا الشعر لحنا في شيء من الكتب ولا سمعته فقال له الحارث أحسنت وإني يا غريض
إيه وماذا أيضا فغناه قوله .
(عَفَّتِ الدِّيارُ فما بها أهلُ ... حُزْنُهَا ودِمَائُهَا السَّهْلُ) .
(إني وما نَحَرُوا غداةَ مَنَسِّي ... عند الجِمارِ تؤدُّها العُقْلُ)